

وجهة الدين وعلاقتها بكل من الإستعداد العقلي  
والإفراط والتفريط التحصيلي

إعداد

**د. حمدي شاكر محمود**

أستاذ مساعد علم النفس (صحة نفسية)  
في كلية التربية بأسيوط - ورئيس قسم التربية  
وعلم النفس في كلية المعلمين بعزعر

## مقدمة

تعد الوجهة الدينية أحد المحددات الهامة في كيان شخصية الفرد وسلوكه، كما أنها تمثل الاتجاهات والسلوكيات والأحكام التي تصدرها الشخصية، ونماذج السلوك الجديرة بالترتيب في ضوء ما يدين به المجتمع من معتقدات، وهي غايات يسعى إليها الفرد، سواء لذاتها أو لأبعد منها، تشير بعض الدراسات والبحوث إلي أن الوجهة الدينية مطلب للتكيف أكدته كثير من النتائج Otto 1980 (م ٣٨)، كما أنها ترتبط بالجزءات أو الإغراءات Attribution كإحساس بالسعادة، والتخلص من الخوف والقلق والإحساس بالذنب وتأنيب الضمير (م ١٧) ويؤكد بيرجين وآخرون Bergin et al 1987 ارتباطها بالصحة النفسية للفرد وقوة الأنا الأعلى والشخصية السوية (م ٢٧)، ويؤكد هيريك Herek 1987 علي أن ذا الوجهة الدينية الجوهرية يستخدم تعاليم دينه في تفاعله اليومي مع الآخرين، فهو محب لإخوته من بني البشر، ولا يشعر بالقلق تجاه أي سلوك متوقع منهم (م ٤٣، ٤٤).

يذكر "البورت" و"روس" Allport & Ross 1967 أن ذا الوجهة الدينية الظاهرية يتجه في تدينه إلي الله ولكنه لا يبتعد كثيرا عن ذاته وعن مكانته الاجتماعية التي يسعى إلي إعلانها باستمرار، لهذا ارتبطت تلك الوجهة بالقلق والاعتماد علي الغير، ويستخدم الهروب كحيلة دفاعية لتحقيق الراحة والتكيف (م ٢٤: ٤٣٢-٤٤٣)، ويرى الباحث في دراسته الحالية أن الوجهة الدينية نسق ينتظم حول قاعدة مركزية من المعتقدات تمثل سلطة داخلية تقوم علي أساس التنظيم المعرفي والمنهجي للمعتقدات في الشخصية، حيث تنتظم معتقدات الفرد في نسق كلي شامل يعرف بنسق المعتقدات Belief system الذي يحدد وجهة الفرد الدينية شكلاً ومضموناً، والتي تسهم في فهم سيكولوجية الشخصية والبناء العام لها والتنبؤ بالسلوك.

يؤكد رجاء أبو علام ١٩٨٦ علي أن عملية التعلم عملية معقدة تشمل أنواعاً من النشاط والخبرات التي تتعدد بتعدد المواقف، ومن ثم كان فهمنا لكيفية تعلم المتعلم وإستثمار قدراته أمراً أساسياً لبلوغ الكفاية في التعليم (م ٦: ٢٣٠)، وينبه

**دوكيت 1983 Duckett** علي أن أكثر التلاميذ ذكاء يمكن أن يحققوا مستويات إنجاز منخفضة ما لم يتم تدعيم قدراتهم الطبيعية بمسارات فعالة (م ٣٠).  
وتوصل **مايرون وآخرون Miron et al. 1978** إلي أن الأفراد الذين لديهم حرية التحديد الذاتي لما سيعلمونه وكيفية عمله يكون لديهم دافعية ذاتية أكثر نحو رد الفعل، من الذين يعملون وفقاً لفعل محدد سلفاً دون أن يكون لديهم حرية اختبار فيه (م ٣٧: ٤٤٣)، مما يجعل هذه الاهتمامات من الواجبات الرئيسية للتوجيه والارشاد الطلابي باعتبارها عوامل فعالة في التحصيل الدراسي وبناء الشخصية المتوافقة، في الوقت الذي نري فيه أن تنمية الانسان- اتجاهاته وقيمه وأفكاره الدينية - كعوامل هامة لاعداد وبناء الشخصية القادرة علي الانجاز وبالرغم من إتفاق وتلاقي الباحثون في علم النفس علي إطلاق مفهوم ذوي التفريط التحصيلي **Underachievement** علي الطلبة الذين ينخفض مستوي تحصيلهم عما هو متوقع في ضوء استعداداتهم الفعلية، وإطلاق مفهوم ذوي الإفراط التحصيلي **Overachievement** علي المجموعة المغايرة التي يزيد مستوي تحصيلها عما هو متوقع في ضوء استعداداتها العقلية إلا أنه ما زال هناك إختلاف وعدم إتساق حول تلك العوامل.

لذلك تمحورت جهود الباحثين حول البحث عن العوامل الميسر والمهيئ منها والمعوق للتحصيل بهدف الكشف عن العوامل الكامنة أو المرسبة أو المهيئة، والتعديل والتدعيم لما يمكن من هذه العوامل لمساعدة الطلبة والوصول بهم إلي أقصى أداء وأفضل مستوي يتناسب مع استعداداتهم وقدراتهم، يؤكد **أدلر Adler** و**دريكورز Dreikurs 1990** علي أن إتجاهات الطلاب تتغير خلال التفاعل والتعاون مع الأقران، وأن إرشاد مجموعة الأقران **Peer group Counseling** يعد مشخفاً لمشكلاتهم ومعالجاً لها (م ٤٠: ١٢٣) ويشير **پاترسون ١٩٩٠** إلي أن اللياقة النفسية للشخص تتطلب أن يكون حساساً لخبراته ويتخذ اللازم في الاستجابة إلي هذه الحساسية الداخلية (م ٧)، من هنا كان منطلق الدراسة الحالية الوجهة الدينية - الظاهرية والجوهرية وعلاقتها بالاستعداد العقلي والتفريط والإفراط التحصيلي.

### مشكلة الدراسة :

- من الدراسات السابقة والقراءات النظرية وملاحظات الباحث تبين أن الوجهة الدينية ترتبط بكثير من الأبعاد النفسية الأخرى في المجالات التربوية والمهنية ودراسة الشخصية وبالتالي يتضح مدى فعالية هذا المتغير في قياس التمايز النفسي بين الأفراد وبذلك يمكن أن تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية :
- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين ذوي الإفراط والتفريط التحصيلي في ضوء الاستعداد العقلي العالي في الوجهة الدينية والاستعداد العقلي والتحصيل الدراسي؟ .
  - هل توجد فروق دالة إحصائياً بين ذوي الإفراط والتفريط التحصيلي في ضوء الاستعداد العقلي المنخفض في الوجهة الدينية والاستعداد العقلي والتحصيل الدراسي؟ .
  - هل توجد فروق دالة إحصائياً بين ذوي الوجهة الدينية الظاهرية وذوي الوجهة الدينية الجوهرية في الاستعداد العقلي والتحصيل الدراسي؟ .
  - هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين كل من الوجهة الدينية الظاهرية والجوهرية- والاستعداد العقلي والتحصيل الدراسي؟.

### - أهمية الدراسة والحاجة إليها:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الجوانب والمتغيرات التي تتصدي لها إذ إنها محاولة للتعرف علي الوجهة الدينية الظاهرية والجوهرية وعلاقتها بالاستعداد العقلي والتفريط والإفراط التحصيلي كمحاولة لتجنب إهدار قدر من الكفاءات والطاقات العقلية علاوة علي أهميتها كمعيار لمدي كفاءة الطلاب المعلمين تحت التخرج وكمنبئ لمستقبلهم المهني.
- والأهمية الخاصة للدراسة الحالية تكمن في كونها محاولة للتشخيص السيكولوجي لظاهرة تربوية يمكن أن تساعد نتائجها علي ملاءمة استراتيجيات التعلم والدراسة بما يتناسب مع خصائص المتعلمين واستعداداتهم العقلية ووجهتهم الدينية وهذا يتطلب إستمرارية البحث للكشف عن متغيرات جديدة.

- وعلي المستوي التطبيقي فإن دراسة الوجهة الدينية لدى المتعلمين واستعداداتهم تشكل جزءاً مهماً في لغة التربويين واتجاهاتهم في التوجيه والارشاد الأكاديمي والتربوي بما يساعد علي فهم طبيعة الأداء وتحسينه مما يشير إلي إمكانية استخدام الوجهة الدينية في التنبؤ بالنجاح الأكاديمي والمهني.

- يذكر سيد عثمان وفؤاد أبوحطب ١٩٨٦ أن الأداء المميز أو السلوك الفعلي هام إذا استطعنا أن نقدر الاستعداد للنجاح في عمل ما حيث يعد سلوك الشخص المميز له Characteristic behavior هو أفضل مفتاح لشخصيته، فالعادات السلوكية لها قيمة تنبئية في ذاتها، فما يفعله الشخص من قبل يكون أميل إلي أن يعيده ويكرره في مواقف تالية فيما بعد (م ٨ : ١٥).

- تعد محاولة معرفة العلاقة الوظيفية بين الوجهة الدينية ومتغيرات الدراسة وتقديرها تقديراً كميأً دقيقاً ستتبعها دقة في التنبؤ بمتغيرات أخرى والتحكم الدقيق في أحداثها ويؤكد علي أنها في حاجة إلي مزيد من الاهتمام وخاصة إذا ما علمنا أن البحوث التي أجريت قليلة جداً.

- في ضوء الوجهة الدينية مالها وما عليها، أو إيجابياتها وسلبياتها يمكن مراعاة ذلك في معايير اختيار الطلاب المعلمين، لا سيما إذا ما إتضحت العلاقة بين الوجهة الدينية للمعلم والوجهة الدينية لتلاميذه.

- تعد العملية التعليمية والتعلمية مسعاً مفقداً فهي تهدف إلي تغيير في سلوك المتعلم الذي يكون مزوداً بمجموعة من الأنماط السلوكية المعينة الضرورية لعمليات التعلم المختلفة وكيف تعمل علي تعديل بعض هذه الأنماط أو محوها أو إحداث أنماط سلوكية جديدة، ما يجعل للوجهة الدينية دوراً هاماً لفهم سلوك المتعلم في المواقف التعليمية والأدائية المختلفة.

- تشير بعض الدراسات إلي أنه إذا ما قبلنا بأن مستوي تحصيل الطالب واستعداده العقلي يصلحان كمعيارين للحكم علي مدي تحقيق الأهداف التعليمية، ونجاح الخطط التربوية، فإن الظاهرة التي تستحق الدراسة والاهتمام هي التي تعوق تحقيق هذه الأهداف وتؤدي إلي فشل الخطط التربوية (م ١٦ : ١٢٣).

- يوجه أوتو 1980 Otto أنظار القائمين علي التربية سواء داخل الأسرة أو المؤسسات التربوية إلي ضرورة الاهتمام بالنمو الديني والأخلاقي إذ إن سلوك الأفراد يتأثر بمعتقداتهم وما يعتقدونه من مبادئ ومن ثم فإن دراسة هذا الجانب قد يفيد في معرفة وتيسير التفاعل الاجتماعي والكشف عن المتغيرات المرتبطة بالعقيدة (م ٣٨ : ١٧).

- كما تعد الدراسة الحالية إضافة جديدة في مجال علم النفس الاسلامي والمكتبة العربية والاسلامية، خاصة وأن البحوث والدراسات التي تناولت هذه المشكلة في حدود علم الباحث نادرة وهذه الندرة في البحوث العربية والاسلامية حول مفهوم الوجهة الدينية تعطي للبحث الحالي أهمية خاصة في مواجهة ندرة البحوث في هذا المجال.

### مصطلحات الدراسة :

نظراً لأن التراث السيكلوجي لم يخلو من بعض المشكلات المنهجية وأزمة المصطلحات فصاغ الباحث .

**\*\*الوجهة الدينية Religious orientations :** من خلال الاطار النظري وتعريفات الدراسات السابقة من مثل البورت "و" روس " Allport & Ross 1967 (م ٢٤) ومحمد مصطفى ١٩٨٠ (م ١٩)، وباتسون 1982 Batson (م ٢٦)، وهاتزما 1986 K- von Haitzma (م ٤٣)، وصابر حجازي ١٩٨٧ (م ٩) وبيرجين وآخرين 1987 A.E.Bergin et al. (م ٢٧)، وكوينج وآخرين H.G.Koenig et al. 1988 (م ٣٦)، وهناء أحمد ١٩٩٠ (م ٢٣).

علاوة علي متغيرات الدراسة الحالية أمكن للباحث صياغة الوجهة الدينية بأسلوب إجرائي أكثر ملاحظة وشمولية في بعدين مستقلين من أبعاد الشخصية يساعدان علي فهم السلوك الكلي وليس السلوك الديني فحسب حيث إنه في الدراسة الحالية:

**\*\*الوجهة الدينية الظاهرية :** ويقصد بها كل ما يسلكه الشخص لخدمة وحماية الذات واشباع الحاجة إلي الأمن وتحقيق المكانة الاجتماعية لشخصية تتسم بالتعصب والدوجماتية أحياناً، والاعتماد علي الغير أحياناً أخرى وعدم النضج واستخدام آليات دفاع هروبية وعدم الاتساق بين ما يعتقدده وما يسلكه مع عدم الانتظام في أداء الفرائض الدينية حيث يسلك فقط ما يلائم حاجاته الشخصية وهنا يبدو عدم الاتساق والانسجام بين الظاهر والجوهر.

**\*\* الوجهه الدينية الجوهرية :** ونعني بها أن ما يسلكه الشخص لا يسلكه إلا لله فيتنازل عن نزعاته ونزواته الشخصية والدينيوية خوفاً وطمعاً، ويتسق ظاهره مع باطنه، ويأخذ من الشرع منهجه وأسلوب حياته فلا يخشي إلا الله فارتبطت تسامحه بالحياة كلها دون تعصب أو تطرف .

**\*\* ذوو الاستعداد العقلي العالي :** نعني بهم في الدراسة الحالية الطلبة الذين حققوا درجات أعلى من المتوسط بالمقارنة بزملاتهم وذلك علي اختبار "رافن" للمصفوفات المتتابعة كمؤشر للطاقة العقلية " الذكاء " .

**\*\* ذوو الاستعداد العقلي المنخفض :** ونقصد بهم الطلبة الذين حققوا درجات أقل من المتوسط بالمقارنة بزملاتهم وذلك علي اختبار "رافن" للمصفوفات المتتابعة كمؤشر للطاقة العقلية "الذكاء" .

**\*\*التفريط والإفراط التحصيلي Under and over Achievement :** حاول الباحث الإطلاع علي ماهية هذين المصطلحين لدي ويلسون 1973 Wilson (م ٢٥)، وهوايت وجولدمان 1979 Hewitt & Goldman (م ٣٣)، وأحمد عثمان صالح ١٩٨١ (م ١)، وفتحي الزيات ١٩٨٨ (م ١٥)، وحسن أحمد ١٩٩٤ (م ٣) والخروج بتصالح إجرائي لها يتمثل في :

**\*\* ذوى التفريط التحصيلي Underachievers :** والدراسة الحالية تعني بهم الطلبة الذين أحرزوا معدلات تحصيلية منخفضة عن المتوقع من الاستعداد وأقل من المتوسط العام بواحد إنحراف معياري، ويمكن تحديدهم بالارياعي الأدنى ٢٧٪ في المعدلات التراكمية في ضوء الإستعداد العقلي العالي .

**\*\* ذوى الإفراط التحصيلي overachievers :** ويراد بهم الطلبة الذين أحرزوا معدلات مرتفعة عن المتوقع من الاستعداد، يزيد متوسطها عن المتوسط العام لأفراد العينة بانحراف معياري واحد في الوقت الذي ينحدر متوسط ذكائهم عن المتوسط العام للعينة بواحد إنحراف معياري .

مع مراعاة أن ثورنديك قد اقترح أسلوباً احصائياً تبعه في ذلك فاركيوهار Farquhar، وباين Payne، وبانريتي Banreti وفكس Fucks، يعتمد علي التباين

أو الاختلاف بين الدرجات الحقيقية للتحصيل والدرجات المتنبأ بها علي أساس انحدار الذكاء علي التحصيل كمحاولة لتقييم الإفراط، والتفريط في التحصيل (م ٢٥ : ٨٧).

**\*\* الذكاء Intelligence :** التراث السيكلولوجي يجمع علي أنه لا يوجد تعريف بعينه متفق عليه لتحديد مفهوم الذكاء، ولكن يوجد العديد من التعريفات التي حاولت تحديد ذلك المفهوم، ولكن اتفق في النهاية علي أن التعريف الاجرائي للذكاء هو ما تقيسه اختبارات الذكاء (م ٩) ، وهو ما يلتزم به الباحث في دراسته الحالية من حيث الذكاء علي أساس الدرجة التي يحصل عليها الطلبة والتي تمثل استعدادهم العقلي.

**\*\* التحصيل Achievement :** علي الرغم من معارضة بعض التربويين الاعتماد علي الدرجات أو العلامات التي تمنح للطلاب كتعبير عن مستوي تحصيلهم الدراسي علي أساس أن هذه الدرجة لا ينبغي أن تكون هدفا يسعى وراءه الطالب، ولكن نظراً لعدم وجود بديل يفضل هذه العلامات فبات الاهتمام بها أمراً ضرورياً (م ٥) من هنا اعتمدت الدراسة الحالية في قياس التحصيل الدراسي علي المعدل التراكمي (G. P. A.) وفقاً لعدد الساعات المعتمدة Credit Hours حتي آخر فصل دراسي.

### الدراسات السابقة :

فيما يلي عرض وتحليل للدراسات العربية والأجنبية التي يمكن أن تلقي الضوء علي المتغيرات الحالية وتمثل في :

**\*\* تاما بيهرنس L. T. Behrens ، وفرنون P. E. Vernon 1978** بدراسة الارتباطات بين بعض متغيرات الشخصية وعمليتي التفريط التحصيلي والافراط فيه لدي ١٥٥ تلميذا و١٣٧ تلميذة بالصف السابع بالمدارس الاعدادية وباستخدام اختبارات في القدرات المعرفية والتحصيل وتقدير الذات، والاتجاهات نحو المدرسة، توصلت إلي أن ذوي التحصيل المنخفض أظهروا ميلاً أكثر للعدوان وخاصة التلميذات، وكانوا أقل تقبلاً للمدرسة ولديهم مفاهيم سالبه عن ذاتهم بالمقارنه بذوي التحصيل المرتفع (م ٢٥).

**\*\*أيـسـدـتـدراسـاتـكـلـمـن بيرجمان L. R. Bergman وماجنسون D. Magnusson 1976, 1979** النظرية الفسيولوجية التي إفتترض أن



الأذكياء وأرياب القدرة الفائقة علي التحصيل والتفوق لديهم نشاط نخاعي أدريناليني أكثر من العاديين، بعد أن بحثت تلك الدراسات عملية الإفراط في التحصيل وعلاقته بإفراز الأدرينالين وثبت أن ذوي التحصيل العالي لديهم إفراز أدريناليني أكثر من ذوي التحصيل العادي والمنخفض وأن الطلبة أكثر افرازاً من الطالبات من ذوي التحصيل العالي (م ٢١ : ١٠٠).

- وحاول هويت وجولدمان Hewitt & Goldman 1979 إلقاء الضوء علي أسطورة افراط الطالبات في التحصيل الجامعي لدي عينة قوامها (١٣٠٠) طالباً وطالبة بأربع جامعات وباستخدام تصميمات واختبارات لفظية ورياضية واختبار في الاستعداد الدراسي توصلت إلي صحة الفروض، حيث تبين أن الطلبة يميلون إلي التخصصات في العلوم البيولوجية بينما تميل الطالبات إلي التخصصات الأدبية (م ٢١ : ١٤٥).

- كما ناقشت دراسة محمد مصطفى ١٩٨٠ القيم الدينية وعلاقتها بالتوافق النفسي وذلك علي عينة قوامها (٤٨٠) طالباً في جامعة الأزهر. وتطبيق اختبار كاليفورنيا للشخصية إعداد جابر عبد الحميد ومقياس القيم إعداد الباحث توصلت الدراسة إلي وجود علاقة موجبة دالة بين القيم الدينية وكل من التوافق النفسي والاجتماعي والشخصي (م ١٩).

- وتناولت دراسة "ويب" و"فليك" K. E. Wiebe & J. r. Eleck 1870 ارتباطات الشخصية بالوجهة الدينية الجوهرية والوجهة الدينية الظاهرية وعدم التدين لدي (١٥٨) طالباً بالجامعة وتطبيق مقياسي الوجهة الدينية وكاتل للشخصية، تبين وجود تباين بين مجموعات الدراسة في قوة الأنا الأعلى، والقدرة العقلية العامة، وسمات الشخصية، والنضج الانفعالي، والسيطرة، والانبساط والتحرر، وفي الوقت الذي تميز فيه ذوو الوجهة الدينيه الجوهرية في قوة الأنا الأعلى والمرونة العقلية، تميز ذوو الوجهة الدينية الظاهرية في التحرر (م ٤٤).

- واستهدفت دراسة أحمد عثمان ١٩٨١ توضيح الفروق في العوامل الوجدانية المرتبطة بالتفريط والافراط في التحصيل الدراسي والتي تتمثل في الاتجاه نحو مادة الرياضيات وقوة الأنا الأعلى لدي (٤٠٠) تلميذا بالصف السادس الابتدائي، وخلصت

الدراسة بوجود إرتباط جوهري بين الاستعداد والتحصيل والعوامل الوجودانية، كما وجدت فروق في الاتجاه نحو المدرسة ومادة الرياضيات، والنضج الانفعالي والمثابرة لصالح ذوي الإفراط التحصيلي (م ١ : ٨١ - ١٨٧)

- وفي دراسة باتسون Batson 1982 عن العوامل المرتبطة بالاعتقاد الديني والسلوك المرتبط به لوحظ أن الدرجات المرتفعة في الاعتقاد الديني المظهري، ارتبطت بالدرجات المرتفعة في أبعاد خدمة الذات للحصول علي دخل مرتفع وتقبل اجتماعي Social Acceptance في حين إرتبط الاعتقاد الديني الجوهري بالتفاؤل والأمانه والمفاضلة في الحياة من أجل إرساء المبادئ الحققة (م ٢٦).

- وبحث هاتيزما K-van Haitsma 1986 الوجهة الدينية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدي المسنين، وتطبيق مقياس الوجهة الدينيه الجوهريه والتوافق النفسي علي (٨٥) مسناً تبين سيادة الوجهة الدينية الجوهريه وارتباطها بالتوافق النفسي والشعور بالرضا (م ٤٣ : ٦٨٥-٦٨٧).

- وفي دراسة صاهر حجازي ١٩٨٧ عن التوجه الديني للشباب وبعض المتغيرات النفسية والبيئية، طبق مقياس التوجه الديني للشباب إعداد الباحث والتوافق ليل علي (٢٤٠) طالباً في كلية التربية ولم تسفر النتائج عن فروق حقيقية بين الطلبة والطالبات في التوجه الديني في ضوء الجنس والتخصص وأن هناك علاقة مع سوء التوافق الانفعالي (م ٩).

- وتناول بيرجين وآخرون A. E. Bergin et al. 1987 الوجهة الدينية الظاهرية - والجوهريه في علاقتهما بالشخصية وعلي (١١٩) طالباً وطالبة جامعية، طبقت مقياس الوجهة الدينية والشخصية (كاليفورنيا) والقلق وضبط الذات والاكتئاب وتوصلت الدراسة إلي عدم ارتباط الاكتئاب بأي من الوجهة الدينيه الظاهرية والجوهريه وارتباط موجب لوجهة التدين الظاهري مع القلق، وسالب بسمات الشخصية التي تمثلت في الكفاءة العقلية والانجاز والمسئولية والحضور الاجتماعي، وارتباط الوجهة الجوهريه سلباً بالقلق وإيجاباً بالمسئولية وضبط الذات والتسامح والكفاءة العقلية (م ٢٧ : ١٩٧-٢٠٤).

- وبحث كوينج وآخرون H. G. K. Oenig et al. 1988 الوجهة الدينية لدى كبار السن من المرضى النفسيين: شملت العينة (١٠٦) مريضاً نفسياً، وبتطبيق مقياس الوجهة الدينية توصلت الدراسة إلي أن الذين يعانون من حالات القلق المزمن وأعراض الاكتئاب، والمدخنين للسجائر والمتعاطين للكحوليات هم من ذوي وجهة دينية ظاهرية (م ٣٦ : ٣٦٢ : ٣٧٤).

- وفي دراسة فتحى الزيات ١٩٨٨ دافعية الانجاز والانتماء لدى ذوي الإفراط وذوي التفریط التحصيلي لدى (١٧٢) طالباً بالصفين الأول والثاني الثانوي بمكة المكرمة، طبق اختبار " رافن" للمصفوفات المتتابعة لقياس الذكاء، فأظهرت النتائج وجود فروق لصالح ذوي التفریط التحصيلي في المغامرة ومواجهة الصعاب والمثابرة، وثقة الفرد في قدراته ومعلوماته (م ١٥).

وكشفت هناء أحمد ١٩٩٠ عن الوجهة الدينية وعلاقتها بالقلق وبعض سمات الشخصية لدى (٣٨٣) طالبة بالفرقتين الأولى والثانية في كلية التربية وبتطبيق مقياس الوجهة الدينية إعداد الباحثة وعوامل كاتل الستة عشر للشخصية (الصيغة د) إعداد / حامد العبد ١٩٧٢، وسمة القلق (الصورة ٢-٢) من قائمة القلق إعداد / أحمد محمد عبدالحالق ١٩٨٤، توصلت الدراسة إلي وجود علاقة موجبة وبسيطة الوجهة الدينية الجهرية والنضج الانفعالي والإقدام والانضباط وسالبة مع تأنيب الذات والقلق (م ٢٣).

-- وحاول محمود صفوت ١٩٩٠ بحث العلاقة بين الاغتراب والتفریط والإفراط التحصيلي وذلك علي عينة قوامها (٤٠٢) من طلاب الصف الثالث الثانوي وباستخدام أدوات الدراسة وتصميماتها التجريبية دلت النتائج علي أن مجموعة التفریط التحصيلي أكثر اغتراباً بالمقارنة بالمجموعات الأخرى (م ٢٠).

وفي دراسة حسن أحمد ١٩٩٤ عن العادات الدراسية والاتجاهات نحو الدراسة لدى ذوي التفریط التحصيلي من طلبة كلية المعلمين: وباستخدام مقياس العادات الدراسية Study Habits، والاتجاهات نحو الدراسة Study Attidues، توصلت الدراسة إلي أن مرتفعي التحصيل لديهم اتجاهات إيجابية نحو الدراسة والبيئة الدراسية، علاوة علي وجود

ارتباطات جوهرية بين التحصيل الدراسي والطرق الشخصية للطلبة في الدراسة (م ٤: ٢٥٧-٢٩٥).

- كما استهدفت دراسة حسن أحمد ١٩٩٤ الأساليب المزاجية وعلاقتها بالإفراط والتفريط التحصيلي لدي (٢١٧) طالباً في كلية المعلمين وباستخدام مقياس الأساليب المزاجية إعداد/ عبدالهادي السيد ١٩٩٠، واختبار المصفوفات المتتابعة تعريب وتقييني فؤاد أبوحطب وآخرون ١٩٧٩ تبين وجود فروق بين ذوي الإفراط والتفريط التحصيلي في الأساليب المزاجية الحدسي، والادراكي، والانبساط، والشعوري لصالح ذوي التفريط بينما وجدت أساليب الحاسي، وإعطاء حكم، والانطوائي، والتفكيري لصالح ذوي الإفراط التحصيلي (م ٤: ٣٤٧-٣٧٥).

**\*\* الدراسات السابقة والدراسة الحالية فيما إتفقت وفيما إختلفت يورد الباحث ملاحظاته فيما يلي :**

**\*\* تشير معظم البحوث والدراسات التي تناولت الوجهة الدينية كما في دراسات محمد مصطفى ١٩٨٠ (م ١٩) وباتسون 1982 Batson (م ٢٦)، وهاتيزما K. Van Haitsma 1986 (م ٤٣) وصابر حجازي ١٩٨٧ (م ٩) وبيرجن وآخرون A.E.Bergin et al. 1987 (م ٢٧). وكوينج وآخرون H.G.Koenig et al. 1988 (م ٢٧)، وهناء أحمد ١٩٩٠ (م ٢٣) إلي أن ذوي الوجهة الدينية الظاهرية يحصلون في الغالب علي درجات منخفضة في محددات الشخصية.**

- اتفقت غالبية الدراسات التي تناولت الوجهة الدينية علي أن الوجهة الدينية الجوهرية دليل علي التوافق والسواء والضبط الداخلي والثقة بالنفس والمسئولية والنضج الانفعالي والمرونة العقلية، في حين ارتبطت الوجهة الدينية الظاهرية بالاضطراب النفسي لاسيما القلق والاكتئاب والمشكلات السلوكية والهجماتية والتعصب والتسلط والعدوان وآليات الدفاع الهروبية والهجومية، علاوة علي ارتباطاً بوجهة الضبط الخارجي وتأييب الذات.

- متنوعت الدراسات السابقة للوجهة الدينية في اختيارها لعينات الدراسة الميدانية فمنها طلاب جامعيين أزهرين كما في دراسة محمد مصطفى ١٩٨٠ (م ١٩) ومن كبار السن كما في دراسة هاتيزما K. Von Haitsma 1986 (م ٤٣) وعينات لطلبة وطالبات

جامعيين كما في دراسات صابر حجازي ١٩٨٧ (م ٩)، وبيرجين وآخرون  
A. E. Bergin et al. 1987 (م ١٧) وهناء أحمد ١٩٩٠ (م ٢٣)، وعينة لمرضي  
نفسيين كما في دراسة كوينج وآخرون Koenig et al. 1988 (م ٣٦).  
- بالنسبة للدراسات التي إهتمت بالتفريط والإفراط التحصيلي كظاهرة تربوية والتي  
تبلورت في دراسات بيهرنس L. T. Behrens ، وفرنون P. E. Vernon 1978  
(م ٢٥)، وبيرجمان L. R. Bergman وماجنسون D. Magnusson 1976, 1979  
(م ٢١) وهوايت وجولدمان Hewitt & Goldman 1979 (م ٢١)، وأحمد عثمان  
١٩٨١ (م ١) وفتحي الزيات ١٩٨٨ (م ١٥) ومحمود صفوت ١٩٩٠ (م ٢٠)،  
ودراستي حسن أحمد ١٩٩٤ (م ٤) - لم تصل إلي نتائج وعوامل واضحة مؤكدة مما يشير  
إلي أن التفريط والإفراط التحصيلي مازال موضع بحث ومحور إهتمام يتطلب إستحواذ  
الباحثين المهتمين بالعملية التعليمية.  
- القاسم المشترك بين الدراسات التي تناولت التفريط والإفراط التحصيلي هو إرتباط  
مرتفعي التحصيل باتجاهات إيجابية نحو الدراسة والبيئة الدراسية وثقتهم في ذاتهم  
وقدراتهم ومعلوماتهم.  
- في حدود علم الباحث لم توجد أية دراسات عربية أو أجنبية تناولت الوجهة الدينية  
الظاهرية والجوهرية وعلاقتها بالتفريط والإفراط التحصيلي في ضوء الاستعداد العقلي  
كمنبئ دراسي مما يعطي الدراسة الحالية أهمية وقيمة تربوية خاصة.

### إفتراضات الدراسة :

بناء علي القراءات النظرية ومشكلة الدراسة والدراسات السابقة ومتغيرات الدراسة  
وأدواتها أمكن صياغة الافتراضات التالية بطريقة تقريرية إجرائية متضمنة افتراضات فارقة  
وأخري ارتباطية علي النحو التالي:  
**\*\*الافتراض الأول :** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات كل من ذوي الإفراط  
وذوي التفريط التحصيلي من ذوي الاستعداد العقلي المرتفع في:  
- الوجهة الدينية الظاهرية -  
- الاستعداد العقلي

- الوجهة الدينية الجوهرية - التحصيل الدراسي
- \*\* الافتراض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من ذوي الإفراط وذوي التفريط التحصيلي من ذوي الاستعداد العقلي المنخفض في:
- الوجهة الدينية الظاهرية - الاستعداد العقلي
- الوجهة الدينية الجوهرية - التحصيل الدراسي
- \*\* الافتراض الثالث:** يوجد فرق دال إحصائياً بين ذوي الوجهة الدينية الظاهرية وذوي الوجهة الدينية الجوهرية في الاستعداد العقلي والتحصيل الدراسي :
- \*\* الافتراض الرابع:** توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين ذوي الوجهة الدينية الجوهرية والاستعداد العقلي والتحصيل الدراسي وعلاقة ارتباطية سالبة دالة بين الوجهة الدينية الظاهرية والاستعداد العقلي والتحصيل الدراسي .

### حدود الدراسة واجراءاتها المنهجية :

**أولاً: عينة الدراسة:** بلغت عينة الدراسة الأساسية الميدانية في صورتها النهائية (١٨٠) طالباً من بين طلبة كلية المعلمين في عرعر - المملكة العربية السعودية من بين تخصصات علمية وأدبية وفنية بأعداد متساوية من خلال المسافات الدراسية الموحدة - مقررات الاعداد العام حيث النظام الفصلي لطلبة الكلية.

**ثانياً: المتغيرات الأيمبيريكية للدراسة:** تعتمد استراتيجيات التحقق من صحة الافتراضات علي المتغيرت التالية في ضوء اجراءات وأدوات القياس (الاستعداد العقلي- الوجهة الدينية - التحصيل الدراسي).

**ثالثاً: أدوات الدراسة: وتضمنت :**

- ١- اختبار المصفوفات المتتابعة. إعداد « رافن » Raven تعريب وتقنين فؤاد أبوحطب وآخرون ١٩٧٩ وهو اختبار جمعي غير لفظي حيث يعتمد علي الأشكال، ويعد أكثر الأدوات شيوعاً ومناسبة لقياس الطاقة العقلية، ويتضمن خمس مجموعات تحتوي كل منها علي (١٢) مفردة علي هيئة رسم أو تصميم هندسي حذفت أحد أجزائه وعلي الطالب تحديد الجزء الناقص أو المطلوب من بين ست إلي ثمانية بدائل أو اختيارات معطاه، وعليه فالمجموع الكلي (٦٠)

مفردة متدرجة في مستوى الصفية، وتمثل الدرجة الكلية للاختبار مؤشراً علي طاقة الطالب العقلية أو الذكاء العام .

### كفاءة الاختبار وخصائصه السيكومترية :

يعد الاختبار علي درجة عالية من الكفاءة صدقاً وثباتاً وفي الدراسة الحالية تم حساب الثبات Reliability بإعادة الاختبار Test-Retest علي عينة استطلاعية قوامها (٣٦) طالبا من مجتمع عينة الدراسة حيث بلغ معامل الثبات ٠.٧٣٤ . ومن معامل الثبات حسب الباحث معامل الصدق الذاتي Intrinsic & Index of validity والذي يعرف بأنه صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس ويقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار والذي بلغ ٠.٨٥٦ .

### ٢- قائمة وجهة التدين الظاهرية والجوهرية إعداد الباحث

من القراءات النظرية والاطلاع علي بعض الأدوات التي وضعت لتحديد وجهة التدين وما أشارت إليه بعض الدراسات من نماذج لبعض الأدوات في هذا الصدد ومنها:  
مقياس الوجهة الدينية لـ « ألبورت » و « روس » ١٩٦٧ (م ٢٤).

#### Religious orientation scale for Allport and Ross.

ومقياس الوجهة الدينية الجوهرية لـ « هوج » ١٩٧٢ (م ٣٣).

#### Hoge's Intrinsic Religious Motivation Scale

ومقياس التوجه الديني للشباب إعداد / صابر حجازي ١٩٨٧ (م ٩)، ومقياس الوعي الديني لـ «عبدالرقيب البحيري ١٩٨٨ (١٠)، ومقياس الوجهة الدينية الظاهرية والجوهرية إعداد / هناء أحمد ١٩٩٠ (م ٢٣) أمكن للباحث صياغة عبارات القائمة وبلغ عدد مفرداتها في صورتها المبدئية (٥٦) مفردة وبعدها، عرضها علي متخصصين في الدراسات الاسلامية والتربية وعلم النفس، حذفت ست عبارات وعدلت ثمان عبارات وبذلك تصبح القائمة في صورتها الاستطلاعية (٥٠) مفردة تمثل الوجهة الدينية الظاهرية والجوهرية

#### Intrinsic and Extrinsic Religious orientation

تتدرج استجاباتها بين غالباً- وأحياناً- ولا يوجد وتعطي درجات ٢، ١، صفر ويمثل الوجهة الدينية الظاهرية علي القائمة العبارات (١، ٣، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤،

١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٥٠ بينما  
يمثل الوجهة الدينية الجوهرية علي القائمة العبارات ٢، ٤، ٧، ١١، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢،  
٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٥، ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩.

### الخصائص السيكومترية للقائمة :

\* تم حساب ثبات القائمة Reliability لطرق الآتية :

- معامل الثبات بإعادة القائمة Test-Retest وذلك علي عينة قوامها (٣٦) طالباً وبلغ معامل ثبات القائمة ككل ٠.٧٧ عند مستوي دلالة ٠.٠١.
- حساب معامل الثبات باستخدام تحليل التباين وذلك باستخدام معادلة كودر ريشاردسون

$$r = \frac{n-2}{n-1} \frac{m-2}{m-1} \quad (م : ١٤ : ٥٣٥) \text{ حيث بلغ معامل الثبات } ٠.٨٠٣ \text{ مما يضيف}$$

برهاناً آخر علي ثبات القائمة.

- حساب دلالة الثبات من معامل التجانس Homogeneity حيث يمكن التعرف علي ثبات القائمة من تجانس العينة لأنه يرتفع ثبات القائمة بنقصان التجانس والعكس ويمكن الحصول علي معامل التجانس من معادلة معامل التجانس = معامل كودر ريشاردسون - معامل سبيرمان/ بروان (م : ١٤ : ٥٣٦) : أي طرح ٠.٧٧ من ٠.٨٠ يصبح معامل التجانس يساوي ٠.٠٣ وهو معامل منخفض جداً وهذا يعد دليلاً علي ارتفاع الثبات.

- حساب معامل الثبات باستخدام معامل الثبات الحقيقي Index of Reliability والذي هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات المحسوب وبذلك يكون معامل الثبات الحقيقي من معامل الثبات بإعادة القائمة ٠.٨٧ ومعامل الثبات الحقيقي من معامل الثبات بتحليل التباين ٠.٨٩ ومن ذلك يتضح أنه لما كانت معاملات الثبات السابقة ذات قيمة مرتفعة فإن معاملات الثبات الحقيقية جاءت بقيمة مرتفعة ودلالة عند مستوي ٠.٠١ من هنا فإن القائمة ذات ثبات مطمئن.



\* حساب صدق القائمة Validity اعتبر الباحث صدق المضمون أو المحتوي عن طريق المحكين Content validity , Arbitration مرحلة أولية حيث عرضت القائمة علي ثمانية من أعضاء هيئة التدريس في قسمي التربية وعلم النفس والدراسات الاسلامية للحذف والاضافة والتعديل لما يرونه مناسباً تربوياً ودينياً ولغوياً وبعد أصبح عدد مفردات القائمة ( ٥٠ مفردة) وبذلك يعد الباحث صدق المضمون مرضياً، ثم حسب الباحث الصدق الذاتي عن طريق الجزر التريبي لمعامل الثبات وبلغ ٠.٨٩ ، وتعد هذه الدلائل دليلاً علي صدق القائمة بصفة عامة.

- رابعاً إجراءات التطبيق بعد تحديد مشكلة ومتغيرات وأدوات وفروض وعينة الدراسة من خلال الدراسة الاستطلاعية، انتهجت التجربة الميدانية الأساسية الخطوات التالية:

- أجري اختبار المصفوفات علي عينة الدراسة وقوامها (١٨٠) طالباً لتحديد مستوى الذكاء وبعد التصحيح وحساب متوسط درجات الطلبة علي اختبار « راقن» كان عدد من حققوا درجات أعلي من المتوسط (١١٢) طالباً يمثلون الاستعداد العقلي العالي وأن (٦٨) طالباً يمثلون الاستعداد العقلي المنخفض بالمقارنة بزملائهم.

وكذلك حسب مستوي التحصيل الدراسي من خلال المعدلات التراكمية وتحدد ذوو التفريط التحصيلي بالطلبة الذين حققوا درجات علي اختبار الذكاء = المتوسط + واحد انحراف معياري، وفي التحصيل الدراسي (المعدل التراكمي) = المتوسط - واحد انحراف معياري، وقد بلغت هذه المجموعة (٤٨) طالباً، بينما تحدد ذوو الافراط التحصيلي بالطلبة الذين حققوا درجات علي اختبار الذكاء = المتوسط + واحد انحراف معياري، وبلغ قوام هذه المجموعة (٤٨) طالباً والجدول التالي يوضح الفروق بين مجموعتي الدراسة ذوي التفريط والافراط التحصيلي من حيث الذكاء والتحصيل الدراسي .

جدول (١)

قيمة ت و مستوي دلالتها	ذوو التفريط التحصيلي		ذوو الافراط التحصيلي		المجموعات الإحصائية التفريعات
	٢٤	٢٣	١٤	١٣	
٢٥.٦٠ ×× لصالح ذوي التفريط	٣.١٠	٤٩.١٧	٢.٢٣	٥٢.٦١	الاستعداد العقلي
٨٢.٧٠ ×× لصالح ذوي الافراط	٠.٨٠	٢.٧٣	٠.٨٣	٤.٠٦	التحصيل الدراسي

تبرهن نتائج هذا الجدول علي وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠١ في الاستعداد العقلي «الذكاء» لصالح ذوي التفريط التحصيلي، في حين جاء الفارق لصالح ذوي الافراط التحصيلي في التحصيل الدراسي (المعدل التراكمي)، وهذا البرهان يشير إلي اتساق أسلوب تحديد مجموعتي الدراسة ومفهومها الإجرائي وعليه أمكن تطبيق قائمة الوجهة الدينية علي مجموعتي الدراسة تمهيدا لجدولة النتائج ومعالجتها احصائياً.

**\* الأساليب والتحليلات الإحصائية واعتمدت على :**

- الإحصاء الوصفي من أجل تصنيف ووصف البيانات وتضمن المتوسط الحسابي كأحد مقاييس النزعة المركزية لحساب متوسطات المجموعات، والانحراف المعياري كأحد مقاييس التشتت لحساب تشتت الدرجات عن متوسطاتها.
- الإحصاء الاستنتاجي وذلك لتقويم الفروق وتضمن استخدام اختبار (ت) لتقويم فروق المتوسطات - بين مجموعات الدراسة.
- \*\* نتائج الدراسة وتفسيرها: فيما يلي وصف ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء مفاهيمها الإجرائية وأوجه الاتفاق والاختلاف بناء علي نتائج الدراسات السابقة.
- الافتراض الأول مؤداه ونتائجه وتفسيره «توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات كل من ذوي الافراط وذوي التفريط التحصيلي من ذوي الاستعداد العقلي المرتفع في:
  - الوجهة الدينية الظاهرية .
  - الوجهة الدينية الجوهرية .
  - التحصيل الدراسي .
  - الاستعداد العقلي .
- ولاثبات صحة ذلك الافتراض تم حساب فروق المتوسطات ودلالاتها الاحصائية واتجاهات الدلالة والنتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢)

فروق المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالاتها الاحصائية لدرجات  
مجموعتي الدراسة في قائمة الوجة الدينية

قيمة ت و مستوي دالاتها	ذوو الإفراط التحصيلي ن = ٤٨ طالباً		ذوو التفريط التحصيلي ن = ٤٨ طالباً		المجموعات الاحصائية التغيرات
	٢٤	٢٤	١٤	١٢	
** ٤.٦١	٤.٢٧	١٩.٢٤	٣.٧٥	١٥.٤١	الوجهة الدينية الظاهرية
** ٦.٦٢	٤.١٦	٣٣.١١	٥.٥٧	٣٩.٨٠	الوجهة الدينية الجوهرية
** ٢.٣٧	٥.٦٨	٥٠.٥٣	٤.٨١	٥٣.٠٩	الاستعداد العقلي
** ٤.٢٥	٠.٧٢	٣.٥٩	٠.٨٨	٤.٢٧	التحصيل الدراسي

تشير نتائج هذا الجدول إلى وجود فروق دالة احصائية لدي ذوي الاستعداد العقلي العالي من ذوي الإفراط وذوي التفريط التحصيلي عند مستوي دلالة ٠.٠١ لصالح ذوي الإفراط التحصيلي في كل من الوجة الدينية الظاهرية والوجة الدينية الجوهرية والاستعداد العقلي والتحصيل الدراسي .

وهذا يعني أن الوجة الدينية الجوهرية التي تميز بها ذوو الإفراط التحصيلي إنعكست فوائدها في تهيئة الجو النفسي المناسب والقدرة علي الإنجاز والتحصيل الدراسي.

ومن قبل أشار « ألبورت » و« روس » Allport & Ross 1967 إلى أن ذوي الوجة الدينية الظاهرية يتسمون بالقلق المستمر، وإن كانوا يتجهون في تدينهم إلى الله إلا أنهم لا يبتعدون كثيراً عن ذاتهم ومكانتهم الاجتماعية، التي يسعون إلى اعلائها باستمرار معتمدين في أغلب الأحيان علي غيرهم (م ٢٤ : ٤٤١)، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه بيرجين وآخرون Bergin et al 1987 من أن الشخص الظاهري في تدينه يتخذ من الدين وسيلة للحصول علي المكانة والأمن والاجتماعية وتبرير الذات، وهو قلق مستمر من أجل تحقيق مكانة أعلي أو مستوي أكبر من الأمن الاجتماعي (م ٢٧ : ١٩٨).

وتأتي هذه النتيجة منسقة ومتكاملة مع ما أشار إليه فتحى الزيات ١٩٨٨ من أن ذوي الافراط التحصيلي يرون في التفوق التحصيلي معياراً للامتياز يترتب علي التفوق فيه الحصول علي الجزاءات والتقديرية الخارجية منها الشعور بتقدير الجماعة واحترامها مما يدعم لديهم الميل إلي المثابرة، وارتفاع مستوي القلق المرتبط بالمستقبل باعتباره عاملاً دافعياً عندما يكون معتدلاً، كما أن تكرار الخبرات السارة في حياة ذوي الافراط تدعم ثقة الفرد منهم بقدراته ومعلوماته (م ١٥ : ٣٥ - ٣٦).

وبينما يشير كاري Carey 1985 إلى ما توصلت إليه دراسته من أن ذوي الافراط التحصيلي يتميزون بمشاعر قوية واتجاهات إيجابية، والتفوق الدراسي والاعتماد علي الذات وانجاز الأعمال واتقانها (م ٢٨)، نجد أن برلين Perline 1986 قد أوضحت أن ذوي التفریط من الطلبة بالعمل الدراسي يجعلهم ينتقلون من نشاط أو موقف دراسي إلي آخر دون إنهاء لأي من العمليين (م ٣٩).

وتوصلت دراستي كوينج Koeing 1988 (م ٣٦)، وهناء أحمد ١٩٩٠ (م ٢٣) إلي أن ذوي الوجهة الدينية الظاهرية يعانون من حالات قلق . ولكنه لم يتحدد في كلتا الدراستين مستوي هذا القلق وفي ذلك يمكن للباحث القول بأن وجود الفارق في التحصيل الدراسي فإن ذلك يعني أن مستوي القلق لديهم من المستوي المهين لتأثير عوامل أخرى دافعة لإزالة أو خفض التوتر، كحدوث استجابات مرتبطة بالمهام المطلوبة للتحصيل الدراسي .

ويوضح كل من Silverman, Davids & Andrews 1963 أنه بمقارنة مجموعتين من الطلاب إحدهما مرتفعة في التحصيل والأخرى منخفضة التحصيل رغم ارتفاع القدرة العقلية لدي المجموعتين - تبين أن الطلاب الناجحين أكاديمياً جاءت درجاتهم أعلي في مقاييس القلق (م ٤١ : ٢٤٣)، ويؤكد نجاتي ١٩٨٣ علي أنه لم يعد بالضرورة ارتفاع أو تدني درجات الطلبة في الامتحانات إلي تميز أو ضعف قدراتهم العقلية (م ١٨ : ١٦٨).

وبينما يوضح عبدالهادي السيد ١٩٩٠ أن الأشخاص الذين يختارون حسم الأمور عن تركها مفتوحة هم من النمط الذي يعطي حكماً، أما الأشخاص الذين يفضلون تأجيل الأمور وتركها مفتوحة وغير مستقره هم من النمط المدرك الذي يعطي حكماً ويظل ملحاً

حتى يتخذ قراراً حساساً ويستريح فقط عندما يصل إلي هذا القرار، وعلي العكس فإن النمط المدرك يقاوم اتخاذ القرار، ويأمل في مزيد من المعلومات يجعلها كأساس لقراره، وعندما يتخذ ذلك القرار فإنه يشعر بشيء من عدم الراحة والقلق بينما النمط الذي يعطي حكماً يشعر عندئذ براحة ورضا (م ١١ : ١٦) . نجد أن حسن أحمد ١٩٩٤ توصل إلي أن الأفراد ذوو النمط الذي يعطي حكماً هم من ذوي الافراط التحصيلي الذين يرون أنه لكي يتم انجاز أي عمل فإنهم يعدون له كل الاعداد ولا ينتقلون لعمل آخر قبل انتهاء العمل الأول، وأن الأفراد ذوو النمط المدرك من ذوي التفريط التحصيلي، وهم يرون أنه لاداعي للسرعة وأن الراحة تتخلل أوقات عملهم (م ٤ : ٣٧١).

ومن ذلك يمكن أن نقول إن ذوي الافراط التحصيلي يغلب علي نشاطاتهم التوجه نحو النتيجة في حين تتجه نشاطات ذوو التفريط إلي المهمة أو العملية .

وبوض محمود صفوت ١٩٩٠ أن ذوي التفريط التحصيلي أكثر شعوراً بالاغتراب (م ٢٠)، والذي قد يرجع إلي ما أشار إليه Dworkin et al. 1986 من أن الاغتراب قد يرجع إلي نقص الرضا عن العمل، ونقص الضبط الأساسي للفرد من خلال تفاعله مع الواقع، والعالم المادي والاجتماعي والمكانه المهنية (م ٢٩ : ٣٩٩).

وهذا يعني أن ذوي الوجهة الدينية الظاهرية يشعرون بالوحدة حتي لو كانوا في حشد من الناس، يبين جوسويك وجونز Goswick & Jones 1981 في دراستهما علي طلاب الجامعات أن الوحدة ترتبط بالمؤشرات المختلفة للاغتراب، وكذلك بالاتجاه الخارجي لمحور الضبط، كما ترتبط عكسياً يتقبل الآخرين والافتناع بوجود العدل في العالم، والإحساس بالأهمية والإيثار ووجود الخير والميل للتشاؤم (م ٠ : ١٠٧)، وبذلك تكون الدراسة قد تحققت من صحة الافتراض الأول.

- الافتراض الثاني : مؤداه ونتائجه وتفسيره «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من ذوي الافراط وذوي التفريط التحصيلي من ذوي الاستعداد العقلي المنخفض في:

- الوجهة الدينية الظاهرية.
- الوجهة الدينية الجوهرية.
- الاستعداد العقلي .
- التحصيل الدراسي .

ولإثبات صحة ذلك الافتراض تم حساب فروق المتوسطات ودلالاتها الاحصائية كما في  
المجدول التالي :

### جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم «ت» لذوي الافراط  
والتفريط التحصيلي من ذوي الاستعداد العقلي المنخفض

قيمة ت و مستوي دالاتها	ذوو التفريط التحصيلي ن = ٤٨ طالباً		ذوو الافراط التحصيلي ن = ٤٨ طالباً		المجموعات الاحصائية التغيرات
	٢٤	٢٤	١٤	١٢	
١.٤٤ غير دالة	٢.٢٥	٢٤.٩٧	١.٨٢	٢٦.٠٧	الوجهة الدينية الظاهرية
×٢.٤٥	٦.٤٠	٤٣.٠١	٥.١٢	٤٧.٨٧	لوجهة الدينية الجوهرية
٠.٨١ غير دالة	٦.١٤	٤٤.٢٢	٥.١٠	٤٧.٢٣	الاستعداد العقلي
××٣.٠٠	٦٩	٣.١١	٠.٨٦	٣.٨٩	التحصيل الدراسي

توضح نتائج هذا الجدول وجود فرق دال احصائياً بين ذوي الافراط والتفريط التحصيلي  
من ذوي الاستعداد العقلي المنخفض وذلك عند مستوي دلالة ٠.٠١ في التحصيل  
الدراسي، وعند مستوي دلالة ٠.٠٥ في الوجة الدينية الجوهرية لصالح ذوي الافراط  
التحصيلي، في حين لم توجد أية فروق دالة بين ذوي الافراط وذوي التفريط التحصيلي في  
كل من الوجة الدينية الظاهرية والاستعداد العقلي وبذلك يكون قد تأكد المفهوم الاجرائي  
لذوي التفريط التحصيلي Underachievement علي الطلبة الذين ينخفض مستوي  
تحصيلهم الدراسي عن المستوي المتوقع في ضوء استعداداتهم العقلية كمنبئات دراسية،  
واطلاق مفهوم ذوي الافراط التحصيلي overachievement علي الطلبة الذين يرتفع  
مستوي تحصيلهم الدراسي عن المستوي المتوقع في ضوء استعداداتهم العقلية كمنبئات  
دراسية.

وبالرغم من عدم وجود فروق داله في الاستعداد العقلي إلا أنه وجد فرق دال عند مستوى ٠.٠١ في التحصيل الدراسي بين الوجهة الدينية الظاهرية والوجهة الدينية الجوهرية مما يؤكد أنه لا يمكن القول بأن الذكاء هو المسئول فقط عن التحصيل الدراسي، فالعديد من الدراسات أثبتت أن معاملات الارتباط بين مقاييس القدرة ومقاييس التحصيل تتراوح ما بين ٠.٣٠ - ٠.٨٠ (م ٤٢ : ٨٩).

ويؤكد Eidelberg 1968 علي أن الذكاء أمر ضروري ولكنه ليس كافياً للنجاح في التحصيل الأكاديمي أو التفوق الدراسي (م ٣١ : ٣١-٢)، وتوصلت دراسة أمينة محمد ١٩٧٣ إلي أن القلق المرتفع يعوق الأداء التحصيلي لدي منخفضي الذكاء وعكس ذلك لدي مرتفعي الذكاء (م ٢)، وهذا يعني أن جزءاً مهماً من التباين في التحصيل تقررته عوامل القدرة العقلية إلا أن هناك عوامل أخرى تفسر نسبة جوهرية من التباين في التحصيل ومنها الوجهة الدينية للطلاب التي تعد ذات أبعاد متعددة Multidimensional.

- الافتراض الثالث : مؤداه ونتائجه وتفسيره « يوجد فرق دال إحصائياً بين ذوي الوجهة الدينية الظاهرية وذوي الوجهة الدينية الجوهرية في الاستعداد العقلي والتحصيل الدراسي، والنتائج يوضحها الجدول التالي :

#### جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم «ت» لدى ذوي الوجهة الدينية الظاهرية والجوهرية في الاستعداد العقلي والتحصيل الدراسي

قيمة ت ودالاتها الإحصائية	ذوي الوجهة الجوهرية طالباً (١٣٢)		ذوي الوجهة الظاهرية طالباً (٤٨)		المتغيرات الإحصائية الجموعتان
	٢٤	٢٢	١٤	١٢	
×× ٦.٦٦	٢.٦١	٥٢.٨٦	٣.٠٧	٤٩.٥٣	الاستعداد العقلي
×× ٥.٩٢	٠.٨٢	٤.٠٦	٠.٧١	٣.٢٩	التحصيل الدراسي

يتبين من الجدول وجود فروق دالة احصائياً بين ذوي الوجة الدينية الظاهرية وذوي الوجة الدينية في الاستعداد العقلي والتحصيل الدراسي عند مستوى دلالة ٠.٠١ . لصالح ذوي الوجة الدينية الجوهرية.

والدراسة الحالية تتفق مع ما ذكره كاهو Kahoe 1974 بأن لدي ذوي الوجة الدينية الجوهرية القدرة علي تشرب المعتقدات الدينية التي قد تكون مجردة أحياناً، ثم يعيشون بها، ويطبقونها في جميع مناحي الحياة، مما يدل أن لديهم قدرة عقلية عالية، ولديهم القدرة علي التفكير في كيفية تكييف الحاجات الدينية المختلفة لخدمة الدين وتعاليمه (م ٣٥ : ٨١٢). وتتفق هذه النتيجة في الدراسة الحالية مع ما توصل إليه كل من « ويب » و « فليك » Wielf & Fleck 1980 من وجود فرق دال احصائياً بين ذوي الوجة الدينية الظاهرية وذوي الوجة الدينية الجوهرية في الكفاءة العقلية العامة لصالح ذوو الوجة الدينية الجوهرية (م ٤٤)، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بيرجين وآخرون A. E. Bergin et al. 1980 (م ٢٧)، وبصورة أخري توصلت هناء أحمد ١٩٩٠ إلي وجود علاقة سالبة بين الوجة الدينية الظاهرية وكل من الذكاء والمرونة العقلية كما أنها تتفق مع ما توصلت إليه من وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ في الذكاء العام والمرونة العقلية بين ذوي الوجة الدينية الظاهرية وذوي الوجة الدينية الجوهرية لصالح الأخيرة (م ٢٣).

وبذلك يمكن القول بأن الشخص ذو الوجة الدينية الجوهرية واقعي Realistic وعقلاني Intellectual، كما يتسم بالكفاءة Competence والاندماج Involment. كما يتضح من إستقراء التراث التربوي ونتائج الدراسات السابقة والحالية ما للوجة الدينية الجوهرية وما ترتبط به من عوامل معرفية وعقلية ومقومات شخصية وكل ما له صلة وثيقة بالتفوق والانجاز الدراسي، من هنا كان لرعاية الوجة الدينية الجوهرية للطلاب مدخلا مهما لتحسين مستوى الانجاز المعرفي والشخصي كهدف يمليه الواقع ويتطلب رغبة وقدرة المتعلم، يذكر مصطفى زيور ١٩٨٠ أن الوجود الانساني يتضمن بالضرورة ما يتمتع به الانسان من دينامية الصيرورة، فالوجود هو تواصل وجداني ديالكتيكي مع عالم الفرد الداخلي والخارجي (م ٢٢ : ١٢-١٤).



- الافتراض الرابع : مؤداه ونتائجه وتفسيره « توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الوجهة الدينية الجوهرية والاستعداد العقلي والتحصيل الدراسي - وعلاقة ارتباطية سالبة دالة بين الوجهة الدينية الظاهرية والاستعداد العقلي والتحصيل الدراسي، والنتائج يوضحها الجدول التالي :

### جدول (٥)

#### معاملات الارتباط بين كل من الوجهة الدينية الظاهرية والجوهرية والاستعداد العقلي والتحصيل الدراسي

ذوي الوجهة الدينية الجوهرية ن=(١٣٢) طالباً	ذوو الوجهة الدينية الظاهرية ن=(٤٨) طالباً	المتغيرات	
		الأصناف	الجموعان
××. ٤٦	٢٧ . غير دال	الاستعداد العقلي	
××. ٥٣	٣٤ . ×	التحصيل الدراسي	

توضح نتائج هذا الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ . بين الوجهة الدينية الجوهرية وكل من الاستعداد العقلي والتحصيل الدراسي وبذلك تكون هذه النتيجة الجزئية لذلك الافتراض قد تحققت، في حين وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ . بين درجات الوجهة الدينية الظاهرية والتحصيل الدراسي، ولم توجد علاقة ارتباطية دالة بين تلك الوجهة والاستعداد العقلي.

وتتفق النتيجة الحالية جزئياً مع نتائج دراسة كاهو Kahoe 1974 حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة بين التدين الجوهري ووجهة الضبط الداخلي والتحصيل، وارتباط التدين الظاهري بوجهه الضبط الخارجية والتحصيل والكفاءة العقلية ارتباطاً سالباً (م ٣٥)، تذكر عفاف اللبابيدي ١٩٧٦ أن الطلبة ذوو التحصيل الدراسي المرتفع يتبعون عادات دراسية جيدة كالتخطيط الدراسي والتركيز والدقة والنظام والترتيب والمثابرة، بينما يتبع الطلبة من ذوي التحصيل الدراسي المتأخر. عادات دراسية غير فعالة (م ١٢).

وتتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة « ويب » و « فليك » Wiebe & Fleck 1980 (م ٤٤)، ودراسة بيرجن وآخرين Bergin et al 1987 (م ٢٧) حيث ارتبطت الواجهة الدينية الجوهرية ارتباطاً موجباً بالكفاءة العقلية والانجاز بالتقليد أو بالمحاكاة، وبالتحصيل الدراسي والتقديرية الدراسية، واختلفت النتائج الحالية مع نتائج تلك الدراستين حيث توصلتا إلي وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين التدين الظاهري والانجاز بالتقليد، والانجاز بالاستقلال والكفاءة العقلية. في حين ارتبطت الواجهة الظاهرية بالتحصيل الدراسي عند مستوي ٠.٠٥ ولم ترتبط بدلالة مع الاستعداد العقلي.

ولما كانت الواجهة الدينية الجوهرية قد ارتبطت بوجهة الضبط الداخلي وارتباط الواجهة الدينية الظاهرية بوجهة الضبط الخارجي كما هو في دراسة كاهو Kahoe 1974 (م ٥)، فإن معظم الدراسات قد اثبتت أن الفرق في التحصيل الدراسي لصالح ذوي وجهة الضبط الداخلي (م ٥)، ويؤكد جوردون Gordon 1990 علي أن ذوي الدرجات المرتفعة في الضبط الداخلي أميل لأن يتحكموا في فصولهم بدرجة أكبر من الذين هم أقرب إلي الضبط الخارجي، كما أنهم يتحملون مسئولية أفعالهم ويكونون أكثر رضاً عن عملهم، وأكثر إنهماكاً واهتماماً بهذا العمل (م ٢: ٤٨-٥٤) وفي دراسة حمدي شاكر ١٩٩٤ ارتبطت وجهة الضبط الداخلية بنمط القيادة التربوية الديمقراطية وبالتحصيل الدراسي (م ٥).

ومن النتائج يتضح اتساق نتائج الافتراض الثالث مع نتائج الافتراض الرابع وأن هذه النتائج السيكمترية تتفق مع ملاحظات الباحث ومقابلاته الشخصية من خلال عمله كرئيس لقسم التربية وعلم النفس ومكتب توجيه الطلاب وارشادهم حيث تتسق الواجهة الدينية الجوهرية بمنبئات الكفاءة العقلية ومتطلبات التحصيل الدراسي كالمرونة العقلية والانضباط والمسئولية والنضج الانفعالي والنظام والمشاركة الايجابية وهذا ما توصلت إليه دراسة حسن أحمد ١٩٩٤ من وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين أداء المتعلمين من حيث النظام والتركيز والمشاركة الإيجابية والتحصيل الدراسي (م ٤).

وفي المقابل يشير بيرجين وآخرين Bergin et al. 1987 إلي أن التدين الظاهري يعكس تصلباً وضحالة في الأسلوب تمنع التغيير، والتعديل، والنمو المتطور، ويرتبط سلباً بالانضباط فلا يمكنهم المغامرة خوفاً من فقدان ما هم عليه من مكانة إجتماعية

(م ٢٧ : ٢٠٢)، وهذا يعني أنه يصعب عليهم تحقيق التوازن بين حاجاتهم وامكاناتهم وأداء الأدوار Roles performance التي تشير إلى الأنماط السلوكية التي تقترب بدرجة تقل أو تزيد عن المتطلبات المتوقعة كمعايير للسلوك المرغوب، يؤكد على السيد ١٩٩١ علي أهمية المرونة والهدوء والاتزان الانفعالي والقُدوة الحسنة والانضباط والنظام والاخلاص في العمل وقوة العقيدة كمقومات أساسية للشخصية المفضلة (م١٤).

ومما سبق تكون الدراسة قد تحققت من معظم افتراضاتها وأمكنها رفع التوصيات

التربوية التالية :

### - التوصيات التربوية :

- الاهتمام بتنشئة الفرد وتحقيق التكامل والتوازن بين جوانب النمو مع التركيز علي وجهته الدينية الجوهرية وكل ما يمكن أن يساهم به في تحقيق صحته ولياقته النفسية وأن يرتبط تسامحه بالحياة كلها.

- توجيه كل من يتصدي للعملية التعليمية والتربوية تخطيطاً وتوجيهاً وإرشاداً وتدرساً برعاية النمو الديني للمتعلمين وتوفير متطلبات بناء وتنظيم شخصيتهم علي أساس من انساق وانسجام ظاهره أو باطنه مع جوهره، وتعيده علي أن ما يسلكه لا يسلكه إلا لله، وتدريبه علي التنازل عن نزعاته ونزواته الشخصية والدنيوية. وأن يكون الشرع منهجه وأسلوب حياته.

- التعرف علي وجهة الطلاب الدينية ما لها وما عليها وعلاقتها بالوجهة الدينية للآباء والمعلمين، وامكانية التدعيم أو التعديل لسلوك الطلبة واستثارة دوافعهم في ضوء الوجهة الدينية الجوهرية.

- ضرورة تضافر وتركيز جهود المعلمين والمرشدين الطلابيين في إنماء الوجهة الدينية الجوهرية خاصة أنها متعلمة ومكتسبة ويمكن التعامل معها والتأثير فيها من المعلمين بعامته والمرشدين والآباء خاصة.

- يجب أن يتضمن بناء المناهج والبرامج الإرشادية إعزاءات تدني المستوي التحصيلي للطلاب إلي عوامل أهمها الوجهة الدينية وأثرها علي الصفحة النفسية لأن ذلك يؤثر في دافعيتهم للعمل والانجاز.

## أولاً: مراجع الدراسة العربية

- ١- أحمد عثمان صالح (١٩٨١): العوامل الوجدانية المرتبطة بالتفريط والافراط في التحصيل الدراسي، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة عين شمس.
- ٢- أمينة محمد كاظم (١٩٧٣): دراسة العلاقة بين مستوي القلق والتحصيل الدراسي الجامعي، رسالة دكتوراه، كلية البنات جامعة عين شمس.
- ٣- حسن أحمد عمر (١٩٩٤): العادات الدراسية والاتجاهات نحو الدراسة لدي ذوي التفريط التحصيلي من طلبة كلية المعلمين، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، العدد السادس، الجزء الأول، ص ٢٥٧ - ٢٩٥.
- ٤- حسن أحمد عمر (١٩٩٤): الأساليب المزاجية وعلاقتها بالافراط والتفريط التحصيلي: مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، العدد السادس، الجزء الأول، ص ٣٤٧ - ٣٧٥.
- ٥- حمدي شاکر محمود (١٩٩٤): الشعور بالاغتراب والاتجاه نحو بعض أنماط القيادة التربوية والتحصيل الدراسي لدي ذوي وجهتي الضبط الداخلي والخارجي، كلية التربية بأسسيوط، جامعة أسسيوط .
- ٦- رجاء محمود أبوعلام (١٩٨٦): علم النفس التربوي، ط ٤، الكويت، دار القلم .
- ٧- س. ه. . پاترسون (١٩٩٠): نظريات الارشاد والعلاج النفسي، ترجمة حامد عبدالعزيز الفقي، الكويت : دار القلم .
- ٨- سيد عثمان وفؤاد أبوحطب (١٩٨٦): التقويم النفسي، ط ٤، القاهرة، الانجلو المصرية.
- ٩- سيد محمود الطواب (١٩٨٩): أثر تفاعل مستوي دافعية الانجاز والذكاء والجنس علي التحصيل الدراسي لدي طلاب وطالبات جامعة الامارات العربية المتحدة حولية كلية التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة، العدد الخامس.
- ١٠- صابر حجازي عبدالمولى (١٩٨٧): التوجه الديني للشباب وبعض المتغيرات النفسية والبيئية لدي عينه بالمنيا، كلية التربية جامعة المنيا.

- ١٠- عبد الرقيب أحمد البحيري (١٩٨٨): مقياس الوعي الدينى: الظاهرى والجوهري، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
- ١١- عبد الهادى السيد عبده (١٩٩٠): مقياس الأساليب المزاجية، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- ١٢- عفاف اللبابيدى (١٩٧٦): العلاقة بين عادات الدراسة والاتجاهات نحوها والتحصيل الدراسي رسالة ماجستير، عمان، كلية التربية، الجامعة الأردنية.
- ١٣- على السيد الشخبينى (١٩٩١): الصورة المفضلة والواقعية للأستاذ الجامعي كما يراها طلابه المعلمون، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية، جامعة البحرين، بعنوان: بعض قضايا التعليم الجامعي وتحديات العصر من ٧-٩ مايو ١٩٩١ ، ص ، ص ١-٢١ .
- ١٤- فؤاد البهى السيد (١٩٧٩): علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، ط ٣. القاهرة : دار الفكر العربي .
- ١٥- فتحى مصطفى الزيات (١٩٨٨): دافعية الانجاز والانتماء لدى ذوي الافراط وذوي التفريط التحصيلي من طلاب المرحلة الثانوية "منشورات مركز البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية جامعة أم القرى، العدد الخامس.
- ١٦- فيصل محمد خير الزراد (١٩٩١): صعوبات التعلم لدى عينه من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الامارات العربية المتحدة، مجلة رسالة الخليج، العدد الثاني والثلاثون، السنة الحادية عشر.
- ١٧- محمد تقى (١٩٨٣): الطفل بين الوراثة والبيئة: ترجمة فاضل الحسيني، بيروت: دار المعارف.
- ١٨- محمد عثمان نجاتي (١٩٨٣): علم النفس في حياتنا اليومية، الكويت: دار القلم.
- ٢٩- محمد محمد مصطفى الشيخ (١٩٨٠): القيم وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الأزهر، رسالة دكتوراه: كلية التربية، جامعة الأزهر.

- ٢٠- محمود صفوت (١٩٩٠): الاغتراب وعلاقته بالتفريط والافراط التحصيلي، دراسة تجريبية لطلاب الصف الثالث الثانوي في مادة الفيزياء، رسالة دكتوراه، كلية التربية بأسيوط.
- ٢١- مدحت عبدالمحميد عبداللطيف (١٩٩٣): الصحة النفسية والتفوق الدراسي، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ٢٣- مصطفى زيور (١٩٨٠): محاضرة في الاكتئاب النفسي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٢٤- هناء أحمد حسنين (١٩٩٠): الوجهة الدينية (الظاهرية والجوهرية) وعلاقتها بالقلق وبعض سمات الشخصية لدى طالبات كلية التربية بأسيوط، رسالة ماجستير.

## ثانياً : مراجع الدراسة الإنجليزية

24. - **Allport, G. W. and Ross, J. M. (1967):**Personal religious orientation and prejudice, J. of Personality and Social Psychology, No. 5,
25. - **Backgaard, W. et al. (1978):**Neuroticism and Extraversion in Turner. & Syndrome, Journal of Abnormal Psychology, Vol. 87, No. 5.
26. - **Batson, C. D., Ventis, W. L. (1982):**The religious experience: A social psychological perspective, New York. Oxford Univ. Press.
27. - **Bergin, A. E. et al. (1987):**Religiousness and mental health reconsidered: A study of Intrinsically Religious Sample. J. of Counselling Psychology, Vol. 4, No. 2.
28. - **Carey, J. (1985):**Temperament and Conflict Management Sthle for Residence Life Directirs Measurement and evaluation in counselling and Development, Vol. 22, No. 2.
29. - **Dworkin, A. G. et al. (1986):**The effects of Tokenism on work Alienation among Urban Dublic School Teachers, Work & Occupations, Vol. 13, No. 3.
30. - **Duckett, J. C. (1983):**Helping children develop good study habits: A parent's gide. E D R S Price, Meol Pcolplus postage.
31. - **Feidberg, L. (1968):**Encyclopedia of psychoanalysis, New York: The Free Press.
32. - **Gordon, E. et al. (1990):**Relationship between four teacher efficacy belief patterns andselected teacher characteristics" Jo. of Res. and Develop. in Educ., 23.

- 33.- **Hewitt, B. N. and Goldman, R. D. (1979):**Occam's Razor slices through the myth that college women overachieve, *Journal of Educational Psychology*, Vol. 67, No. 2.
- 34.- **Herek, G. M. (1987):**"Religious orientation and prejudice: A comparison of Racial and Sexual Attitudes". *Personality and Social Psychology, Bulletin*, Vol., 13 No. 1.
- 35.- **Kahoe, R. D. (1974):**"Personality and Achievement Correlates of Intrinsic and Extrinsic Religious Orientations". *J. of Personality and Social Psychology*, No. 29.
- 36.- **Koenig, H. G. et al. (1988):** Religious Activities and Attitudes of Older Adults in A Geriatric Assessment Clinic". *J. of American Geriatric Sociolgy*. Vol., 36, No. 4.
- 37.- **Miron, Z. et al. (1978):**On the importance of self-determination for Intrinsically- motivated Behavior *Personality and Social Psychology, Bulletin*, Vol. 4 (3).
- 39.- **Berlin, R. (1986):**Tempermental traits observed among Academically High Risk and Normally Achieving Children *Diss. Abs. Inter.* Vol. 33, No. 1.
- 40.- **Roger, G. H. (1990):**"Suicide in the middle school: Who said kids will not?" *Elementary School Guidance and Counselling*, 25, No. 2.
- 41- **Silverman, M., Davids, A. and Andrews, J. (1963):**Powers of Attention and Academic Achievement". *Perceptual and Motor Skills*, 17.
- 42- **Super, D. E. (1962):**Appraising vocational fitness. New York: Harper & Row.
- 43- **Van Haitsma, K. (1986):**Intrinsic Religious orientation: Implications in the study of Religiosity and personal adjustment in the Aged, *J. Social Psychology*, Vol. 126, No. 5.



- 44- **Wiebe, K. E. and Fleck, J. R. (1980):**Personality Correlates of Intrinsic, Extrinsic and Now- Religious Orientations. *J. of Psychology*, Vol. 105, No. 5.
- 38- **Otto, R. (1980):**The Development of Moral Reasoming in students *Journal of Human Behaviour* Vol. 17.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة أسيوط  
كلية التربية بأسيوط  
قسم علم النفس

## قائمة وجهة التحدين الظاهرية والجوهرية إعداد الباحث

أخي الطالب ..... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد.....

بين يديك مجموعة من العبارات ، اقرأ كل عبارة وحدد مستوى موافقتك بوضع علامة (✓) أمام العبارة ونحت مستوى موافقتك ، ولما كان ذلك لأغراض البحث العلمي فتأكد أن الإجابة التي تنال استحساننا هي التي تعبر عن رأيك ووجهة نظرك بصراحة .. ،

والباحث يشكره ...

على حسن تعاونك وصدق إجابتك

- ١- عندما أسمع الأذان أسارع إلي المسجد لأكون أول المصلين .
- ٢- أبادر بالصدق في السر والعلانية حسب ما يميله الموقف .
- ٣- بالرغم من أنني لا أؤدي جميع الصلوات في أوقاتها إلا أنني أؤديها في وقت لاحق .
- ٤- أفعل الخير ولا أنتظر الشكر من أحد .
- ٥- عندما أحضر مناقشات فقهية أو مسائل دينية فإنني أحاول الإشتراك حتي لا أبدو غير ملم بأمور الدين .
- ٦- بالرغم من أنني أشارك في مجالس الصلح بين الناس إلا أنني أفضل ألا أقول وجهة نظري حتي لا أغضب أحداً .
- ٧- أعتقد أن التظاهر بالتدين دون العمل به ضرب من ضروب النفاق .
- ٨- أحاول قراءة القرآن الكريم بالمسجد فجميع الناس يفعلون ذلك .
- ٩ - أحرص علي شراء وجمع الكتب الدينية بالرغم من أنه لا يوجد لدي وقت للقراءة .
- ١٠- أذهب إلي الصلاة في المسجد لأن جميع الأعمال تتوقف أثناء الصلاة .
- ١١- أحرص علي أداء جميع الصلوات في أوقاتها .
- ١٢- عندما أحضر دروساً دينية أجد نفسي مهتماً بالأخطاء اللغوية .
- ١٣- ألبأ إلي الصلوات والدعاء في أيام الإمتحانات وعندما يتعرض أحد أفراد أسرتي لظروف صعبة .
- ١٤- يضايقني نكران الناس وعدم اهتمامهم لما أقدمه من مساعدات .
- ١٥- أعتقد أنه لا حرج في أن يتظاهر الناس بالتدين طالما يؤدي إلي اشباع حاجاتهم .
- ١٦- عندما تنتهي صلاة الفرض في المسجد فإنني أفضل الانتظار بالمسجد حتي لا أكون من بين المشغولين بأعمالهم .
- ١٧- أشعر بالضيق لما يحققه الآخرون من مكاسب لأنهم ليسوا أكثر مني قدرة .
- ١٨- عندما أحضر دروساً دينية أجد نفسي مهتماً بمعرفة أمور ديني .
- ١٩- أبادر بالصدقة حتي لا يقال أنني لا أتصدق .
- ٢٠- عندما أسمع الأذان أسارع إلي المسجد طوعاً وطمعاً لله سبحانه وتعالى .
- ٢١- أحرص علي سماع البرامج الدينية .

- ٢٢- أعتقد أن كل فرد يجب أن يلتزم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- ٢٣- عندما يضايقني أحد فإنني أدعو له بالهداية ولنفسي بالصبر .
- ٢٤- أحرص علي قراءة القرآن الكريم في بيوت الله حيث تنزل الرحمة وتحف بالملائكة بالقراء .
- ٢٥- أشارك في الصلح بين الناس وأحكم بينهم بالعدل .
- ٢٦- عندما أحضر مناقشات فقهية فإنني أحاول الاشتراك في حدود معرفتي وأحرص علي الاستفادة من غيري .
- ٢٧- عندما أقرأ القرآن الكريم أجد نفسي مع كلام الله لا يشغلني شاغل سواه .
- ٢٨- عندما أشاهد أحد الأفراد يفعل شيئاً مخالفاً فإنني أنصرف عنه ولا أشغل نفسي به .
- ٢٩- أعتقد أنني إذا ما تعرضت لنقد فإنني أصرخ في وجه الناقد حتي لو كنت مخطئاً .
- ٣٠- أحرص علي الذهاب إلي المسجد وأشعر أنني خاشعاً مطمئناً في صلاتي .
- ٣١- لا أحرص علي الصوم طالما أشعر بما يحتاجه الفقراء .
- ٣٢- بالرغم من أهمية الصدق وشهادة الحق في الحياة إلا أنني أعتقد أنه يسبب مشاكل كثيرة بين الناس .
- ٣٣- أداوم علي جمع وقراءة الكتب الدينية وأطبق ما بها في حياتي .
- ٣٤- أهتم بزيارة ومجاملة الشخصيات ذات المناصب والمستويات المرموقة .
- ٣٥- أحرص علي دعاء الدخول والخروج من المسجد والمنزل والسفر والنوم .
- ٣٦- عندما أذهب إلي المسجد ينتابني التثاؤب وأشعر بالحاجة للنوم .
- ٣٧- لا أقوم بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأنني لست عضواً في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- ٣٨- أحرص علي الذهاب إلي المسجد إلا أنني أسهو أثناء الصلاة .
- ٣٩- أصوم يوم الاثنين والخميس وأحرص علي صلاة الضحي .
- ٤٠- أقول الصدق وأشهد بالحق ولا أخاف في الله لومة لائم .
- ٤١- عندما يضايقني أحد فإنني أتصيد له الأخطاء حتي يتوخي للعقاب ويكف عن إيذائي .
- ٤٢- أحاول أداء فريضة الحج حتي لا يقال أنني لم أحج حتي الآن .
- ٤٣- عندما أشاهد أحداً يفعل أمراً مخالفاً فإنني أوجهه وأرشده .

- ٤٤- أذهب للصلاة في المسجد لأنها تفضل صلاة الفرد .
- ٤٥- عندما أحضر ندوة دينية فإنني أفضل التحدث قبل الآخرين حتي أكون أول من أدلي بدلوه .
- ٤٦- أحرص علي الصوم لأنه جنة وطاعة لله .
- ٤٧- أهتم بزيارة المرضى ومآسة ذوي المحن والظروف الصعبة .
- ٤٨- أعتقد أنني إذا ما تعرضت لنقد فإنني أشرح وجهة نظري حتي لو كنت علي صواب .
- ٤٩- عندما أذهب إلي المسجد أجد نفسي منتبهاً خاشعاً لأنني في ضيافة الرحمن .
- ٥٠- أحاول قراءة القرآن الكريم إلا أنني أسهو أثناء القراءة .

- ١- عندما أسمع الأذان أسارع إلي المسجد لأكون أول المصلين .
- ٢- أبادر بالصدق في السر والعلانية حسب ما يمليه الموقف .
- ٣- بالرغم من أنني لا أؤدي جميع الصلوات في أوقاتها إلا أنني أؤديها في وقت لاحق .
- ٤- أفعل الخير ولا أنتظر الشكر من أحد .
- ٥- عندما أحضر مناقشات فقهية أو مسائل دينية فإنني أحاول الإشتراك حتي لا أبدو غير ملم بأمور الدين .
- ٦- بالرغم من أنني أشارك في مجالس الصلح بين الناس إلا أنني أفضل ألا أقول وجهة نظري حتي لا أغضب أحداً .
- ٧- أعتقد أن التظاهر بالتدين دون العمل به ضرب من ضروب النفاق .
- ٨- أحاول قراءة القرآن الكريم بالمسجد فجميع الناس يفعلون ذلك .
- ٩- أحرص علي شراء وجمع الكتب الدينية بالرغم من أنه لا يوجد لدي وقت للقراءة .
- ١٠- أذهب إلي الصلاة في المسجد لأن جميع الأعمال تتوقف أثناء الصلاة .
- ١١- أحرص علي أداء جميع الصلوات في أوقاتها .
- ١٢- عندما أحضر دروساً دينية أجد نفسي مهتماً بالأخطاء اللغوية .
- ١٣- ألجأ إلي الصلوات والدعاء في أيام الإمتحانات وعندما يتعرض أحد أفراد أسرتي لظروف صعبة .
- ١٤- يضايقني نكران الناس وعدم اهتمامهم لما أقدمه من مساعدات .
- ١٥- أعتقد أنه لا حرج في أن يتظاهر الناس بالتدين طالما يؤدي إلي اشباع حاجاتهم .
- ١٦- عندما تنتهي صلاة الفرض في المسجد فإنني أفضل الانتظار بالمسجد حتي لا أكون من بين المشغولين بأعمالهم .
- ١٧- أشعر بالضيق لما يحققه الآخرون من مكاسب لأنهم ليسوا أكثر مني قدرة .
- ١٨- عندما أحضر دروساً دينية أجد نفسي مهتماً بمعرفة أمور ديني .
- ١٩- أبادر بالصدقة حتي لا يقال أنني لا أتصدق .
- ٢٠- عندما أسمع الأذان أسارع إلي المسجد طوعاً وطمعاً لله سبحانه وتعالى .
- ٢١- أحرص علي سماع البرامج الدينية .

- ٢٢- أعتقد أن كل فرد يجب أن يلتزم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- ٢٣- عندما يضايقني أحد فإنني أدعو له بالهداية ولنفسي بالصبر .
- ٢٤- أحرص علي قراءة القرآن الكريم في بيوت الله حيث تنزل الرحمة وتحف بالملائكة بالقراء .
- ٢٥- أشارك في الصلح بين الناس وأحكم بينهم بالعدل .
- ٢٦- عندما أحضر مناقشات فقهية فإنني أحاول الاشتراك في حدود معرفتي وأحرص علي الاستفادة من غيري .
- ٢٧- عندما أقرأ القرآن الكريم أجد نفسي مع كلام الله لا يشغلني شاغل سواه .
- ٢٨- عندما أشاهد أحد الأفراد يفعل شيئاً مخالفاً فإنني أتصرف عنه ولا أشغل نفسي به .
- ٢٩- أعتقد أنني إذا ما تعرضت لنقد فإنني أصرخ في وجه الناقد حتي لو كنت مخطئاً .
- ٣٠- أحرص علي الذهاب إلي المسجد وأشعر أنني خاشعاً مطمئناً في صلاتي .
- ٣١- لا أحرص علي الصوم طالما أشعر بما يحتاجه الفقراء .
- ٣٢- بالرغم من أهمية الصدق وشهادة الحق في الحياة إلا أنني أعتقد أنه يسبب مشاكل كثيرة بين الناس .
- ٣٣- أداوم علي جمع وقراءة الكتب الدينية وأطبق ما بها في حياتي .
- ٣٤- أهتم بزيارة ومجاملة الشخصيات ذات المناصب والمستويات المرموقه .
- ٣٥- أحرص علي دعاء الدخول والخروج من المسجد والمنزل والسفر والنوم .
- ٣٦- عندما أذهب إلي المسجد ينتابني التثاؤب وأشعر بالحاجة للنوم .
- ٣٧- لا أقوم بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأنني لست عضواً في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- ٣٨- أحرص علي الذهاب إلي المسجد إلا أنني أسهو أثناء الصلاة .
- ٣٩- أصوم يوم الاثنين والخميس وأحرص علي صلاة الضحي .
- ٤٠- أقول الصدق وأشهد بالحق ولا أخاف في الله لومة لائم .
- ٤١- عندما يضايقني أحد فإنني أتصيد له الأخطاء حتي يتوخي العقاب ويكف عن إيذائي .
- ٤٢- أحاول أداء فريضة الحج حتي لا يقال أنني لم أحج حتي الآن .
- ٤٣- عندما أشاهد أحداً يفعل أمراً مخالفاً فإنني أوجهه وأرشده .

- ٤٤- أذهب للصلاة في المسجد لأنها تفضل صلاة الفرد .
- ٤٥- عندما أحضر ندوة دينية فإنني أفضل التحدث قبل الآخرين حتي أكون أول من أدلي بدلوه .
- ٤٦- أحرص علي الصوم لأنه جنة وطاعة لله .
- ٤٧- أهتم بزيارة المرضى ومآسة ذوي المحن والظروف الصعبة .
- ٤٨- أعتقد أنني إذا ما تعرضت لنقد فإنني أشرح وجهة نظري حتي لو كنت علي صواب .
- ٤٩- عندما أذهب إلي المسجد أجد نفسي منتبهاً خاشعاً لأنني في ضيافة الرحمن .
- ٥٠- أحاول قراءة القرآن الكريم إلا أنني أسهو أثناء القراءة .